[109] ضربت ضربة بالسيف يسبق السيف الدم ؟ قال: اللهم نعم. قال: فنشدتك ا أقالت لك: اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا كان أو مقيما أما إنك إن رأيته ظاعنا رأيته راكبا على بغلة رسول ا (صلى ا عليه وآله) متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف ؟ فقال: اللهم نعم. قال: فنشدتك با هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئا فإن فيه السحر ؟ قال: اللهم نعم. قال: فمبلغ أنت عني ؟ قال: اللهم نعم فإني قد أتيتك وما في الارض خلق أبغض إلي منك وأنا الساعة ما في الارض أحب إلي منك فمرني بما شئت قال: ارجع إليها [ب] كتابي هذا وقل لها: ما أطعت ا ولا رسوله حيث أمرك ا بلزوم بيتك فخرجت ترددين في العساكر وقل لهما: ما أطعتما ا ولا رسوله حيث خلفتم حلائلكم في بيوتكم وأخرجتم حليلة رسول ا (صلى ا عليه وآله). قال: فجاء بكتابه حتى طرحه إليها وأبلغها مقالته ثم رجع إليه فأصيب بصفين فقالت [عائشة]: ما نبعث إليه بأحد إلا أفسده علينا. 82 - يج علي بن النعمان ومحمد بن سنان مثله. 83 - قب علي بن النعمان ومحمد بن يسار مثله. بيان قوله: " فضربت... " على بناء المجهول وحاصله أنه تمنى أن يكونوا مشدودين على وسطه فيضرب ضربة على وسطه يكون فيها هلاكهم وهلاكه ! ! ! وسبق السيف الدم كناية عن سرعة نفوذها وقوتها. 84 - يج روى عن جابر الجعفي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول ا يوما على علي والزبير قائم معه يكلمه فقال رسول ا (صلى ا

---

82 - رواه الراوندي رحمه ا في كتاب الخرائج. 83 - رواه ابن شهر آشوب في عنوان: " مقاماته مع الانبياء والاوصياء " من كتاب مناقب آل أبي طالب: ج 2 ص 96 ط النجف. 84 - رواه الراوندي في كتاب الخرائج.
